( تَخطُو بخَلْخَاليْن حَشْوُهما ... ساقَانِ مارَ عليهما اللحم ) .

( يا صاحِ هل أبكاكَ موقُفنا ... أم هل علينا في البُكا إثمُ ) .

فقال سعيد لا وا ما أبكاني قال ابن قيس الرقيات .

( بل ما بكاؤكَ منزلاً خَلَقاً ... قَفْراً يَلُوح كأنه الوَشْمُ ) .

فقال سعيد اعتذر الرجل .

ثم أنشد .

( أتلبَثُ في تَكْريتَ لا في عَشيرةٍ ... شهودٍ ولا السلطانُ منكَ قريبُ ) .

( وأنت امرؤ للحزم عندك منزلٌ ... وللدّين والإِسلام منك نصيب ) .

فقال سعيد لا مقام على ذلك فاخرج منها قال قد فعلت قال قد أصبت أصاب ا بك .

نسبة ما في هذا الخبر من الغناء .

صوت .

( قامَتْ بخَلْخَالينِ حَشْوُهما ... ساقان مارَ عليهما اللحمُ ) .

( يا صاحِ هل أبكاك موقفُنا ... أم هل علينا في البكا إثمُ ) .

غنى فيهما ابن سريج رملا بالبنصر .

ابن قيس الرقيات وعمر بن أبي ربيعة .

أخبرني الحرمي بن أبي العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثنا محمد بن عبد ا البكري وهارون بن أبي بكر عن عبد الجبار بن سعيد المساحقي عن أبيه عن سعيد بن مسلم بن وهب مولى بني عامر بن لؤي عن أبيه قال